رابط المادة على منصة باحث

شرح صحيح مسلم للشيخ مصطفى العدوي

مسلم) 7301 (إن هذا اتبعنا، فإن شئت أن تأذن له، وإن شئت رجع " للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 92 9 3202

مصطفى العدوي

وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه دعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام مسلم رحمه الله في كتاب الاشربة من صحيحه - 00:00:00

تحت باب ما يفعل الضيف اذا تبعه غير من دعاه صاحب الطعام واستحباب اذن صاحب الطعام للتابع. يعني اذا دعاك شخص للاكل عنده مثلا وجاء معك شخص اخر لم يدعى - 00:00:21

ماذا تفعل استأذن صاحب الدعوة قال حدثنا قتيبة بن سعيد وعثمان بن ابي شيبة وتقاربا في اللفظ قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي وائل عن ابي مسعود الانصاري اسمه ابن عمرو - 00:00:38

البدري وقولنا البدري ليس لانه شهد بدرا انما كان منزله كان قريبا من بدر قال كان رجل من الانصار يقال له ابو شعيب وكان له غلام لحام. يعني عبد يبي ولا - 00:01:03

فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعرف في وجهه الجوع وقال لغلام هو يحك اصنع لنا طعاما لخمسة نفر فاني اريد ان ادعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة - 00:01:23

قال فصنع ثم اتى النبي صلى الله عليه وسلم فدعاه خامس خمسة واتبعهم رجل فلما بلغ الباب قال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا اتبعنا فان شئت ان تأذن له - 00:01:41

وان شئت رجع قال لا بل اذن له يا رسول الله طيب الحمد لله قال وحدثني زهير بن حرب وحدثنا يزيد بن هارون اخبرنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس - 00:01:56

ان جارا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فارسيا كان طيب المرق وصلنا لرسول الله صلى الله عليه وسلم اي مرقا ثم جاء يدعوه فقال وهذه لعائشة فقال لا وقال خديجة - 00:02:12

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا فعاد يدعوه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذه قال لا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ثم عاد يدعوه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذه؟ قال نعم في الثالثة فقام يتدافعان حتى اتيا منزله - 00:02:35

ادي كل واحد يمشي اسرع من الاخر وفي هذا الاستئذان لمن تريد ان تأخذه معك ولكن احيانا صاحب البيت يكون موسرا يقول موسرا ولا يضجر من الاتيان بناس لبيته ولزلك كما دعا - 00:02:55

جابر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الرسول عليه السلام قوموا لمن في المسجد اخذهم معه وكذلك ابو طلحة لما دعا الرسول فقال النبي لاصحابه قوموا الى بيت ابي طلحة - 00:03:18

فاذا كان الشخص موسرا الطعم عنده كثير ولا يكره لا يكره اه حينئذ حينئذ لا بأس بان يصطحب شخص شخصا اخر معه للحديث المذكور في قصته ابي طلحة وجابر ابن عبدالله رضي الله عنهما - 00:03:36

وهذه المسألة يقال عنها مسألة التطفل شخص دعاك فتطفل واحد معك يريد ان يأتي اليه. شاهدها من التنزيل قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام غير الناظرين اناء - 00:03:59

ولكن اذا دعيتم فادخلوا فاذا اطعمتم فانتشروا كان الناس يتحرون الزهاب الى رسول الله وقت الغداء مسلا اذا كان الرسول يتغدى

الساعة الثانية ظهرا يذهب واحد ثانية الا عشر وقل لي مسألة يا رسول الله. ويسأل الرسول ويمكث يسأل طويلا حتى اتي الى الغداء فيأكل. فتسامع الناس بذلك - 00:04:18

فكل يريد ان يأتي الساعة الثانية مثلا ليأكل مع رسول الله. فجاءت الاية يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي قبل ان يوزن لكم الاطعام غير النازرين اناء اي غير منتزرين نضجه واستواءه - 00:04:44

ولكن اذا دعيتم فادخلوا فاذا طعمتم فانتشروا هذا وصل اللهم على نبينا محمد واله وسلم يا رب العالمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:05:02